

المدير:

بهد الله كُنُوف

العدد 308 - السنة 16

فاتح محرم عام 1400
22 نوفمبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن هملم انما انزل
الملك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بههد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الهجرة النبوية نقطة تحول في الدعوة الاسلامية

بقلم الاستاذ الشيخ الرحالي الفاروق

وتتجدد، وتتماكب اهتماماً على
قوة الايمان وقوة الانسان، لقوله
تعالى «ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره
ولقوله سبحانه «واعبدوا لهم
ما استظمت من قوة ومن رباط
الغيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرون من دونهم لا
تعلمونهم الله يعلمهم» ولقوله عز
وجل في صفات أهل الجبر:
«والصابرين في البأس» والبأس
وحين البأس أي شدة المرض
وشدة النقص وشدة الحرب،
والصبر في هذه المواطن الثلاثة
لا يقبله الا أصحاب الايمان
الكامل وأصحاب الاستعداد
الشامل، الا ترى ان الفقر اذا
اشتدت وطأته ضاق به الصدر
وكاد أن يفضي الى الكفر، وان
المرض اذا برح بالاجسام اضعف
الاخلاق والهيم، وان الحرب اذا
صرح شرها، مرضت أصحابها
للمتضحية، ولغمرات المنية.

وبعد، فما كان المسلمون
وهم يهتدون بهدي النبوة والرسالة
ويسرون بسيرتها ويستنوبون
مسيرتها، في عقائدهم وأحوالهم
وفي أقرانهم وأعمالهم قبل الهجرة
وبعدها، الا أنهم من قبل كانوا
مستضعفين لا يستطيعون دفعا عن
أنفسهم، ولا زحفاً على عدوهم
ولا نصراً لدينهم، فكثرت الاذية
والاغاثة لهم وللنبي صلى الله عليه
وسلم من المشركين كفار قريش
الذين كانت لهم العزة والمنعة
مكثرتهم وشنائهم مما جعلهم
يعارضون الدعوة الاسلامية ويقفون
في طياتها، ويقولون ان محمداً
شاعر وساحر ومجنون، ويقولون
«اجعل الالهة الهة واحداً ان هذا
لشيء هجاب» ويقولون «ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا
اختلاف أنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في ذلك من ذكرى
بل لما يذوقوا عذاب» وما أكثر
شقاقتهم وما أشد عماهم فكان

الله عليه شهر الله سبحانه، وتكف
غيبه وأجاب دعائه، ومن نسي
آيات الله البيّنات، وأعرض عن
ذهر الاسماء والصفات وغفل عن
الباقيات الصالحات، حشر يوم
القيامة اعمى كما قال الله سبحانه
«ومن أعرض عن ذكره يان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى
وقد كنت بصيراً».

والامة التي يكره لها هتاف
عزيز، ونظام بديع وسلوك رفيع
والتي تناط بها السيادة والقراءة
والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر، والعدل في الاحكام، والعلاج
في الانفس لا بد أن تنهيا لمشاق
الطريق، ولا بد أن تتخطى العقبات
بالصبر والمصابرة، وأنت تتأهب
للجهاد في سبيل العزة والكرامة
ليبعثها أن تقوم بواجبها الضخم
وتؤدي دورها العباسي بقبليات
ونشاط وعزيمة، تتوفر العدل
والهنا، وتحقق أسباب العرش
والرخاء، وتكسب عطف الناس
بحسن تدبيرها، ورشد سياستها
والتزام مذهبها ونظامها، وهذا
الاعداد النفسي والارهاب المادي
لانتهار أمام القوة واشدة وأمام
الخطأ والاشد تد، بل تتحول

ها هي الهجرة النبوية قد
أظلت العرالم، وأضحت المشائم
والمظالم، وترأت في ساحة الفضاء
وتعالت في جو السماء، وطلع
فجرها الساطع، وأشم نورها اللامع
فعدت القلوب والضمائر، وخالطت
العقول والبصائر، لتجدد ايمان
المؤمنين وتجدد جهاد المجاهدين
ولتنصرف نصرت الامنا والرشدا
ولتنهز في رسم المخططات المادية
ودعم المؤسسات الاجتماعية، حتى
تكون الحياة مطبوعة بطابع
الفضل والمزفة، وموزونة بهزان
العدل والسوية، وادا نكبت أمة
الاسلام عن عقيدتها، وانهرت
عن حقيقتها وأسدت في الارض
بعد اصلاحها، سا، ايمانها وعلمها
وحق ائمة واقامها، ومن جرا
تجنب هذا التصرف المنحرف،
والتقلب المختلف الذيانات
وجاءت الرسائل قمامر بالمعروف
وتنهى عن المنهر، وتومن بالله
وتوصي بالمعنى، وتوصي بالصبر
لتحقق السلام والاستقرار، وتنهى
النشاط والازدهار، والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر هو
منهج المسلمين، وما أخذ الوثنيين
وسبل الصالحين، ومن آمن
بالله استجاب لامره، وشكك في

العام الهجري الجديد متم القرن الرابع عشر

يستقبل العالم الاسلامي العام الهجري الجديد، متم
القرن الرابع عشر، وكله أمل ان يحون عام قديم
وابتهاج المسلمين كافة بالمغرب خاصة، فتنكشف غمائم
وتنهلي حزنهم باسترجاع القدس السليب وفلسطين
الشهيدة، ويلتئم شملهم به جدهم وينجز صدعهم ويهدي
لله ضاه، ويخزي عدوهم، ويوق المامل منهم للطريق
الستقيم ويبعث اخوانين، وما انهم للقيام بواجبهم
على الوجه المطلوب

اذا اما يحز في النفس ويكاد يحمل على الرأس
ان يرى أحداً دول الاسلام قعد بالشرارات، وافراه
المسلمين يتجاوز احصاؤهم مئات الملايين، وهم يحلون
وسط بقاع الارض واحصنها، ويملكون من المال
والطاقة المادية ما لا يملكه غيرهم، وأكثر من ذلك
ان يدعم كتاب الله وانهم أمنا، على اعظم رسالة
عنها العام، وهم من ذلك، خلفين متخلفين غثا
كثفا، ليسر يتحكم ارض الناس في مصيرهم، ولا يباي
هم جاع دلي، وليس لهم رأي في السياسة تعليمنا
ل ولا تسيير أمورهم، بهم كما قال الشاعر:

يتم الامر دون حضورهم ولا يستأرون وهم حضور
ولم يبعض ولا سيم، من الذين يتحاون مسؤولية
عذا الوضع، يقول انك تباع، ولا ارد عليه الا باعائه
على مر جمة وقع العام المذموم، ليري المواقف المخزية
والخذل المزري، وحرب بعضنا لبعض في حين ان
لدينا بغرنا في عرف دارنا بومياً ونحن نعلم مغافون
فنا يؤمل ان تكم هذه السباط التي نزل على ظهورنا

بائمة، مع الحفظ والفرة
فيما يتمحور غينا الى
رشد ونومنا الى يقظة
ويظهر ذلك فيما يسفر
عنه مؤتمر القمة العربي
الذي يعقد في تونس في
مطلع العام الجديد، من
نتيجة عمارة وخطة
استراتيجية لاحواز الكيان
ودفع العدوان ورد الاعتبار
وحفظ الكرامة والمغامرة
كما يغامر المؤمنون بحقهم
فاما الى النصر واما الى
خلود الدهر نعم ان يكن
الامر كذلك فهي بالحق

الذكرى الربيعية والعشرون لعهد الاستقلال

بأحر التهانى الى جلاله الملك المعظم
راجية من المولى عز وجل ان يديم له
التوفيق والنصر والتأييد.
وان يحطر شآبيب الرحمة والرضوان
على بطل الاستقلال الملك الجاهد جلاله
محمد الخامس قدس الله روحه.
وان يتولى برحمته جميع شهدائنا
الابرار الذين ضحوا من اجل الوطن
وسادة ابنه إنه سميع مجيب.

احتفلي المغرب في الايام الجديدة
الثلاثة 16 - 17 - 18 فونير بالذكرى
لرابمة والعشرين لعهد الاستقلال، وأقيمت
مهرجانات عديدة عبرت خلالها جموع
الشعب عن تعلقها المتين ووفائها الكبير
للعهده للهام جمة الحسن الثاني أبيه الله
وعزها الاكبر على مواصلة الكفاح حتى
تحقق أمل الوحدة واسترجاع كافة الحقوق
وبهذه المناسبة السعيدة تنوجه بلشق

وسمنا هذا المقال
وعده 16 ذي الحجة في
المطبعة ونحن نستدركه
ولو بعد فوات الوقت
لاهميته

نموت في سبيل المحجرات ولكن لا نفيتي بحريم الاضحية

بقلم

الاستاذ محمد لارحمي الكفاني

بكبشين أملحين اقرنمين
ذبحهما بيده وسمى وكبر
رواه الشيخان عن انس
رضي الله عنه.

وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما عمل آدمي
من عمل يوم انحر احب
الى الله من اوراق الدم انها
لتاتي يوم القيامة بقرونها
واشعارها وظلائفها وان الدم
ليقع من الله بمكان قبل
ان يقع على الارض فطيبوا
بها نفوسا.

والحكمة فيها انها تذكرنا
بتاريخ ابي الانبياء سيدنا
ابراهيم ونطينا نموذجاً
عملياً لنوع الانتلاء الذي
ابلي به هو وولده سيدنا
اسماعيل عليهما السلام لتكون
مستعدين لراقية الدم في
سبيل الله، وضربهما المثل
الاعلى في الصبر وتقديهما
امر الله على مصلحتهما
والادوار الخيرة التي لعبها
الشيطان لاجل الغائما
امر الله.

ومذهب الجمهور انها
سنة مؤكدة الا الا ان لا ظم
ابا حنيفة النعمان رضي الله
عنه فانه يرى انها واجبة على
ذي اليسار مستدلاً بحديث:
من وجد سعة فلم يضح فلا
يقربن مصلانا. رواه احمد
وابن ماجه والحائم رحمهم الله
ومن حكمها ايضا التوسعة
على الفقراء والمساكين حتى
يسعدوا سعادة دنوية مع
الانبياء، وتحقق المساواة
بين الجانبين ولو في ايام
عيد الاضحية على الاقل.

والعرب والحمد لله ازال
ممسكا بأهداب هاته السنة
من جملة سنن وفرائض
عديدة لانه كان ولازال حصن
الاسلام وجسر عبور الى جميع
بلدان افريقيا.

ونذ بضع سنوات شنت
دار الاداعة والتلفزيون حملة
بتصد زهيد الناس في اقامة
هاته السنة، ولكنها سرعان

من مزيا الاسلام ان فرض
فرائض وسن سننا وحرم
اشياء وكره اخرى، ولا يخرج
ذلك كله عن مصلحة البشر
وليس لاحد الحق في تغيير
شرع الله واهمال سنن رسول
الله ولو كان أعام علماء الدنيا
لان المشرع الاعظم هو الله
الذي يستحيل في حقه الخطأ
والبعد من المصلحة العامة
وهو الذي خالق عباده وهو
اعلم بمصالحهم من غيره
وبذلك اخذت التعاليم لاسلامية
صفة الاستقرار، والاستقرار
عنوان السعادة الدنية والدنوية
والسعادة هي الوسيلة الكبرى
للتقدم الحضاري، والتقدم
الحضاري يضمن المهابة بين
الدول والحدوة الوطنية للشعب
والوحدة للوطنية أؤمن ما
تحافظ عليه الدول الحرة المتقدمة
او التي هي في طريق التقدم
لا نذكر أن باب الاجتهاد
مفتوح الى يوم القيامة كما
هو المعتمد عند علماء الاسلام
المجددين، ولكن الاجتهاد
مقيد بعدم وجود النص كما
هو مقرر في علم الاصول.
والنص هنا موجود لا يحتمل
التأويل.

نعم للعلماء الاحقار
الاجتهاد فيما لا نص فيه لان
الاسلام جاء بقواعد عامة
يستنبط منها العلماء احكامهم
الجديدة في كل زمان ومكان
وربما يبلغ بهم الامر الى
الاجماع على حكم من الاحكام
وكل من القياس والاجماع
لا يكون الا فيما لم يوجد
فيه نص من الكتاب والسنة
ومن سنن الاسلام الاضحية
وقد اهلكت في جل بلاد
العالم الاسلامي نتيجة ضعف
للوازع الديني وبقي المغرب
تمسكا بها الى الآن على
ما في هذا التمسك من
عيوب، وقد شرعها الاسلام
بقوله تعالى فصل بك وانحره
وبقل النبي صلى الله عليه
وسلم، وقوله حيث ضحي

الضائب التي لم يؤدوها
منذ سنوات عديدة.
الملايين التي تستهلك في
الموسم لمائة بالبادية بين
الغينة والغنية في اجزاء
السياسية والاياد الوطنية
الملايين التي تصرف في
نقل المباريات لراضية
والافلام التلفزيونية من اجل
الاروبية وغيرها (وليس
ما لم نقل)

فدعوا عنكم معشر الكتاب
فعاليم الاسلام والاقدم
التحليل والتحرير به ته الجراة
ولعدي شعور الجماهير المؤمنة
بهذا الشكر العفيف، ورحم
الله الامام الشافعي حيث قال:
اجمع المسلمين على انه
من استبنت له سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام
يضح له ان يدعها القول
احد مع الناس.

وعلم الامام ابن القيم
الجوزية رحمه الله في اعلام
الموقين على هذا الاجماع بقوله
فقد تضمن هذا الاجماع
اخراج المتصعب بالهوى على
زمرة العلماء وسقوطه باستكنا
من فقه الفروض من ورثة
الانبياء، ولقد كان القول
بتحريم الاضحية في هذه
الظروف من اعظم اجراة
على الله والى قائل ذلك
نسب قول ابن القيم في
اعلام الموقين.

وقد حرم الله سبحانه
التقيل بغير علم في الفتيا
واقضاء وجملة من اعظم
المحرمات بل جملة في الرتبة
العليا منها فقال تعالى: قل
انما حرم ربنا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وانتم
والبغى بغير الحق وان تهرخوا
بالله ما ام ينزل به سلطانا
واني نقواوا على الله ما لا
تعلمون، فرتب المحرمات
اربع مراتب يبدأ بأسهها
وهو الفواحش التي هي
هو الله تحريمه وهو الاثم
واظلم ثم ثلث بما هو اعظم

ما عدلت عن ذلك ما عارض
عالمنا الفكرة ورغبت
الاستطاع في فهم سنة
الاضحية مهما يكن الباعث
على تركها.

وفي هذا العلم ثبتت
جريدة العلم المضافة لعة
الى تركه وتغيير حكم الله
فيها بحكم آخر هو الحرمة
وما درت انه لا حق لاحد
في تغيير حكم الله به من
فوق سبع سموات نعم لا بد
من التصريح للناس بأن
الاضحية سنة مؤكدة نلى
من استطاع اليه سبيلا، وانه
لا يجوز تغير المستطاع ان
يتكلف لها مستعدين من
اجاها ديلا لا يستطيع اداها
ولا يجوز للمرأة ان تكلف
زوجها ما لا يسبق او ان
يبيع حليها وثيابها تشتريها
وبتعب المضحي ان
يتصدق على الفقراء والمساكين
بنائها، الزوفير الذي يجعل
علة لترك الاضحية فيتحقق
بتوفر الملايين التي تصرف في
جلب الويسسي ووزاع
الخاور الاخرى من الخارج
وهي محرمة بالكتاب والسنة
والاجماع.

الملايين التي تشتري بها
اشياء كثيرة من الكماليات
كالسيارات الفاخرة وما في
حكمها.
الملايين التي تختلس منه
السفقات التجارية بين الغينة
والغينة كما هو معلوم.
الملايين التي تصرف في
الاشياء التي تحقق غاية
الرفاهية لكهار المظفرين
كعدد من للسيارات
والخندام وما الى ذلك مع
ما يقاضن من الاجور
الباهضة
الملايين التي لازمت في
ذمة كهار الاثريه من قبل

تحريرا منهما وهو العكس
به سبحانه ثم رجح بما هو
اشد تحريماً من ذلك كله
وهو القول عليه بلا عام،
وهذا يتم القول عليه سبحانه
بلا علم في اسمه وصفاته
وأعماله وفي دفة وشره تعالى
تعالى لا تقولوا لما نزل
السننكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام افتروا على الله
الكذب ان الذين يفترون
على الله كذاب لا يفلحون
تقاع قلبه واه عذاب الم،
فتقدم اليهم سبحانه بالوعيد
على الكذب بما في احكامه
وقواعدهما ام يدبره هذا
حرام ولما لم يحله هذا حلال
وهذا بيان منه سبحانه انه
لا يجوز لعبد ان يقول هذا
حلال وهذا حرام الا بما
تلم ان الله سبحانه احله
او حرمه.

وقال بعض السلم ليق
احدكم ان يقول احل الله
كذا وحرم هذا فيقول الله
له كذبت ام احل كذا وام
احرم كذا فلا يتفرق ان
ان يقول لئلا يلمم ويورد
للوحي المبهر بتحليله وتحريمه
احله الله وحرمه الله بمجرد
التقليد، بل بالادلة الخ وهو
كلام مفيد فليراجع كنه من
ص 31 الى 36

خفوا من الله ايها الكتاب
ودضوا بالنواج على دينكم
ولا يفرنهم افعال فمرهم
لفرائضه وسفنه.

واعلموا ان الاضحية
موسم سنوي عند الفقراء
والمستدين يستمدون له قبل
العيد ومدد أيام عبادة وانم
مظاهر تجلي في هذا الاستعداد
هو اترك اكل اللحم والتقصيف
في الحياة المنزلية قبل حلول
العيد ونله فلس هناك
أسراف ولا يفرحون بالفرح
يستعد بها في عدة ايام
بدر العيد وتبقى منها بقية
طوال ايام السنة صاقيد
(اهية في صفحة 6)

الهجرة النبوية (تلمة ما على) (صفحة 1)

من أسرار الهجرة

يستقبل المسلمون عاماً هجرها جديداً وما أعظم ما تحمل الهجرة النبوية من ذكريات في تاريخ الدعوة إلى الله وإلى حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً، ولقد كانت هجرة الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة بداية نصر وفتح مبين وجهد بذا وفجر فعمل على استعادة ثرائنا من أيدي الاستعمار وحفظه من براثن الطامعين وجمع كلمتنا وتوحيد صفوفنا أن نرجع إليها لاستنساخ منها العبرة وتأخذ منها الدروس التي تميزنا بالمربق الهقيق ما نهدف إليه من عزو وودد ومجد.

بإسلام
الاستاذ: احمد محمد الجباري

تكرر حلالاً وكلما كثر علا وغلا
إذا اردنا نحن أمة
لا إله الا الله أن نعرفنا
السعادة والمزة مناسبة هذه
الذي الخالدة فلنجل منها
مناراً يهديننا ونضاعف جهودنا
في قيام المحبة والخير بيننا.
جاء عن ام انس رضي
الله عنها انها قالت: يا رسول
الله اوصني قال: اهتمري
المناسي وانها افضل الهجرة
وحافظي على الفرائض فانها
افضل الجهاد واكثري من
ذكر الله فانك لا تأمن الله
بشيء احب اليه من
كثرة ذكره.

وروي عن عبد الله بن
عمر بن العاص رضي الله
تعالى عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يا مسلم
المسلمون مو لسانه
وبده' والمهاجر من هجر ما
نهى الله عنه.

فهذا هو المفهوم الحقيقي
للمعجزة وهي هجرة ما نهى
الله عنه فترك الانانية وحب
الذات هجرة وترك التجسس
على عورات الناس هجرة
وترك الهيد والذس بين
الافراد والجماعات هجرة
وتطهير الصدور من الحقد
والغش والنميمة هجرة
فالرسول الاحرم صلى الله
عليه وسلم لم يهاجر الى
المدينة المنورة ابتغاء مال
يسدبه فقره او تكوين جوش
بحقق به الثأر او سلطان
حكيم.

يدعه لنفسه او مجد يبعثه
لفانه ولكنه قصد بهجرت
وجه الله تعالى واعزاز دينه.

هاجر من بيئة ملبدة
بالظوم المشحونة بالمداوة
وانحدت والنهائ الى مجتمع
على بالخير اشرفت عليه
شمس الهداية وازدهرت
الدعوة في قلوب اصحابه
لقد كنت يا رسول الله
الهادي المرشد المجاهد الامثل
الربيع الذي لا يسأم جمعت
حورك قلوبا عامرة بالايمان
والقوى باذة لانفس وللنفس
في سبيل الله وزنها الخلق
الكريم والاخاء العامل
والتماون الاسى فحموا مشاطل
الهداية واعتصموا بحبل الله
المقن وصدقك يا حبيب الله
حيث قلت وقولك الحق
ولا زلت مدهورين على اعدائكم
ما دلتهم متمسكين بسقمتي
فان خرجتم عنها ملط الله
عليكم بدروبكم من يهيفكم
فد ينزع خوره من قلوبكم
حتى تعودوا الى سنتي وكل
مامرنا يا رسول الله من
احداث في الماضي والحاضر
خير شاهد لما نهيتنا اليه
ياخير المرشدين وياخاتم
النبين والمرسلين.

اللهم انصرنا بعزتك التي
ابطلت بها هيد الكائدين
لنبيك صلى الله عليه وسلم
وطمست بها على انهم
وردتنا هيد الطامعون في
قرايبنا المفروقين لكلية
المسلمين وانشر علينا من
لذات رحمة واجمع كلمتنا
على الخير والملاح وهي لنا
من امرنا رعداً.

العام الهجري الجديد (تلمة ما على ص 1)

خور يفتاح بها العام الجسر الى القرن الخامس عشر
ان تكن توصيات واحتجاجات وشكاوي الى مجالس
الامين ومذكرات تقدم الى الامم المتحدة، فتملك علامة
سجل على ان دار نعمان ما تزل على حياها وأذا
اسما في العمر ولا في الثغر ولا حول ولا قوة الا بالله.

ذلك سبب الهجرة الاولى عن
طريق البحر الاحمر الى الحبشة
عند النجاشي الذي أسلم على
يد جعفر فلقاهم تلقي القريب
والنسيب ورهب بهم غاية الترحيب
فاستقروا واطمانوا وهم في أئنا
ذلك يتظلمون الى الاخبار التي
تأتيهم من جهة الضفار، ولما
استطاعوا شرف ريش وتفاحش عدوانهم
وتزايد افتراؤهم وغد ما مكث
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث
عشرة سنة يدعوهم فيها الى
توحيد الله وعبادته اذن الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الهجرة
فهاجر صلى الله عليه وسلم الى
دار الاوس والخزرج وهم بنو
قبيلة الذين كانوا عاصره صلى
الله عليه وسلم على الدفاع عن
دينه اذ ارتحل اليهم وابتعد عن قومه
هاجر صلى الله عليه وسلم هو
صاحبه أبو بكر الصديق رضي
الله عنه وبمدا خرجوا من الدار
مكثوا مستخفين في الغار حتى
هدأ ضجيج الكفار، وجاء دليل
الهجرة الى الانصار، وعند الوصول
الى مام المدينة استقبلهم الكبار
والصغار فرحاً بالنبي المهاجر
المختار يتسابقون الى الديار
ويتناشدون بالاشارة: طلع البدر
علينا من قبيته الودع
وجب انشكر علينا ما دعا لله داع
وأئنا الاستقبال والاحتفال كانوا
يتبرضون لراحم النبي عاها
تتيخ بباب أحدهم فغوز ببرختها
وهو صلى الله عليه وسلم يقول
خلوها فنها مأمورة حتى برحت
في موضع المسجد النبوي على باب
أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه
وهذه الهجرة المباركة انبعث
صوت الحق والايمان، وانخفض
صوت الباطل والبهتان، ودخل
الاسلام في مرحلة حاسمة، جمعت
برنامجها يتحول بسرعة ايجابية
وطريقة عملية، من طور الى طور
ومن حال الى حال فأسس صلى
الله عليه وسلم حكومة اسلامية
بقرية الانصار، وعقد العقود
مع اليهود والنجار وأخى بين
الاصحاب المهاجرين والانصار.
وابتدأت الحروب الاسلامية
وما هي الا حروب دفاعية تقرب
طريق الاسلام، وتهدد معركة
السلام، وهتت أول معركة ظهر
فيها الحق وعز بها الدين، وتردد
صداها في اذان المؤمنين والكافرين
معركة بدر التي قال الله فيها
«ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة فأتتها الله لعلكم تشكرون»
وتسلسل انتصالي والمبارك
حتى غزا دين الله كل قلب
من قلوب العرب هناك وفتحت أم
القرى صدرها للإسلام في السنة
الثامنة هجرة خرا الانام وتواردت
الاحكام المدنية على المسلمين
بواسطة الرسالة المحمدية، التي
تلقت الايديات السماوية، فقام
الامن والنظام، ونهضت الحياة وعم
السلام، ونصر الله عبده وأبى الا
أن يتم نوره.

وعندما نوالى الفتح والنصر
أنزل الله على نبيه صلى الله

عليه وسلم سورة الفتح والنصر
وعندما اخبر الله عبده ليعز
الرحمة، ووضع المسلمين موضع
المحنة أنزل الله على نبيه صلى
الله عليه وسلم في يوم الجمعة
وفي يوم عرفة «اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديناً» وقد
الصحابة رضوان الله عنهم نرب
أجله صلى الله عليه وسلم وكذلك
ضان الامر فلم يمش صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك الا نحو
ثمانين يوماً فمات سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وما محمد
الارسل قد خلت من قلبه الرسل
أفان مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضرب الله شتاً وسيجزى الله
الشاكرين مات صلى الله عليه
وسلم وقد ترك المسلمين على
المحبة البيضاء ليلها كنهها
لا يزيغ عنها الا هالك كما ترك
دولة الاسلام قائمة ونظامه في
أيدي الامنا أمثال أبي بكر
الصديق عهد الله بن أبي تحافة
القنبي خليفة رسول الله رب
العالمين وأبي حفص غاروق عمر
ابن الخطاب العدوي أمير المؤمنين
وأبي عمرو ذي النورين عثمان
ابن عفان الاموي ثالث الخلفاء
الراشدين، وأبي حسن المرتضى
علي بن أبي طالب الهاشمي
آخر الخلفاء رضي الله عنهم
أجمعين وقد دل على أمانتهم قول
النبي الاحرم صلى الله عليه
وسلم - الخلافة بعدي ثلاثون
سنة وقبلة عليه الصلاة والسلام
- عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين من بعدي كما أوصى
بهذه الامانة قول الله تعالى
«يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا أماناتكم
وأنتم تعلمون»
كما ترك صلى الله عليه
وسلم تراثاً عظيماً وكتاباً حكيماً
يغاطب هل عصر من الاعصار
ويهدي الى الرشيد كل فصر
من الانصار، ويرى ملكوت
السموات والارض لاهل الابصار.

عودة الاستاذ كنون

عاد فضيلة الاستاذ السيد عبد
الله كنون من الديار المقدسة
حيث قضى اثنى عشر شهر
شارك خلاله في اجتماعات
الاجلس الأساسي لرابطة العالم
الاسلامي بمكة المكرمة وقام
بنشاط اسلامي وثقافي متنوع
وبعد أداء مناسك الحج وزيارة
المسجد النبوي الشريف قفل
راجعا بسلامة الله وكان يزوي
الشخوص الى قطر للمشاركة
في مؤتمر السيرة النبوية
ولكنه اعتذر أخيراً فحجا
مروراً وسعيلاً مشكوراً وعوداً
حميداً للاستاذ الجليل.

ان الهجرة عند المسلمين
أعز ذكري وإنها بين احداث
الهيوية ابرز حدث، وانها
على صفحات الوجود جعل
صيرة وأخذها وفي كل سنة
فمنب عن الهجرة، والذم
هذا لا يسأم بل اه كلما

مولاي علي شقور شخصية بارزة في عالم الزجل

بقلم
الاستاذ: محمد الرقبوق

الوصول والموهبة وسكانه
مولاي علي شقور يظلم
اضغاثه هل يوم سبت من
هذا الخراج .
أعماله :

ومن اعمال الشيخ كان
يجمع حوله كل يوم جمعة
العلماء والصالحين وكاتب
دأبهم هو تلاوة القرآن
وبذكر ربي الله ويتحاورون
في شؤون الشريعة الاسلامية
فجعل من بيته ذلك المنقذ
الاسلامي الكبير والحارث
الذي تعلمه مهابة النفسك
والاعتكاف ومن خوالده
الديواني الصغير الذي يضم
اربع عشرة قصيدة ومقطوعة
معظمها في الذكر والشوق
لحضرة الرسول هما ترك
اقوالا فيها من الذكر
والدعاء ما يحرك الوجدان
والشاعر .

وفاته :

توفي مولاي علي شقور
سنة 1385 ودفن بزاويته
التي لا تزال تعرف الى اليوم
يسمى وترك صدى عبقراً
في سحنان المدينة اما عرف
فيه من الاسقامة ونقاه
الضمير وسلامة القلب
والانزال بعض تلامذته الذين
اصبحوا اليوم رجالا كباراً
وشيوخاً اجلتهم عقديت
جلسات وحلقات بزاويته
للذكر والتواصل في الله
وبها يكون الشيخ ترك
جيلاً يعمل في قلبه رسالة
المؤمن الصادق بربه وبنبيه
رحم الله مولاي علي شقور
رحمة واسعة .

هو مولاي علي شقور
الحسني العلمي ولد بمدينة
شفشاون سنة ثمانية وعشرين
وماثلت والف نشأ نشأة
دينة وتربى تربية حلها
جه وعمل وفي ريمان غيايه
ماوس تفلحة والتهطرة ثم
شغف بالطرب والموسيقى
وصال ينظم عدة النغمات
ويحبي حلقات فقامت عدة
عروض حول الموسيقى
الانديسية والفن الصوفي
وبخوضه في هذا الميدان
انصرف الى الزجل حيث
صدر عنه اشياء العشر في
في هذا المضمار وبصفة خاصة
في اخرها حمره فبرز في
المدينة كشخصية لامعة في
رحاب التصوف ومن الذين
يهتمون بالزجل ويركزون
دعائه بالجمع والبحت والنظم
وتريده في كمال
المناسبات .

وحيث زار السلطان
مولاي الحسن الاول قدس
الله روحه مدينة شفشاون
سنة 1307 كان مولاي علي
شقور من رجال المدينة
الذين استقبلوا السلطان
وكان الشيخ تلي شقور يمتاز
بعدة خصال حميدة تلوح
على معناه ملامح التصوف
وأريحية الادب فأعجب
السلطان به واستضافه مع
عشرة من رفقاءه مدة تسعة
ايام في قصره بفاس وعندما
أراد الرجوع الى مسقط
الرأس اهداه وصفا وكسوة
ونفاً وخمسائة ريال ونفذ
له خراجاً واهدى كسوة
لكن من رفاقة وعندما وصل
الشيخ مولاي علي شقور
استقبل من طرف الامالي
استقبلاً حاراً ونظم مهرجانات
ديناً وصوفياً بمناسبة

الترجمات الفرنسية لمعاني القرآن

اصدر الشيخ ابوبكر حمزة
مدير المعهد الاسلامي لجامع
باريس وخرا الطبعة الاولى
بالمغنين العربية والفرنسية
لقرآن الكريم وذلك لدى
دار النشر الفرنسية فيبار
ويأقح المؤلف في هذه الطبعة
ترجمة اولي صدرت سنة
1972 مضيها اليها العديد من
مراجع النصوص اليهودية
والمسيحية وتاريخ كل هاتين
الديانتين .

وجدير بالذكر ان اندريه
دي ربه قنصل فرنسا في
مصر ترجم القرآن لأول مرة
الى لغة اوروبية حية هي
الفرنسية سنة 1847 واعيدت
ترجمته مرارا .

ويكفي ان نذكر اهم
هؤلا المترجمين ماغاري سنة
1784 وكازيميرسكي 1840
ومونيه 1920 وبلاشير 1949
و 1956 وحميد الله 1909
يماصون 1967 وغروجان
1971 على سبيل المثال لا
الحصر وفادرا ما ترجمه
المسلمون .

جيشنا حارس الصحراء

شعر مصطفى الطربق

صبر على مر الزمان وهمة
وارادة اصرارها متكامل
ذاكم وربى جيشنا في سبه
كالهبل لا يخشي عدى او قوة
كم حقا الامجاد وهي عزيزة
كم شاد في هذا الاثني من سوود
اني اقدس قلبه واجله
أكبرت قدرته فحمت موافيا
من عهد ادريس وكل فعاله
هو جيش تاشفين وجعفر طارق
هو صانع الاجاد همته بها
عن حوضه دوما يزود بمنمة
واذا دعاه واحب ابى الندا
يحمي الحدود بكل حزم ذمت
سل أرضه الصحراء تم ابدى بها
هو حارس الصحراء ليس بغافل

وبصفة عامة يثير اختيار
الكلمات المغوية والتعبيرات
الثقافية التي تقتضها مثل
هذه المهام جدلاً عنيماً سواء
بين المستعربين في جميع
فروع العلم او بين جمهور
القرآن باللغتين العربية
والفرنسية .
ويؤكد المؤلف في مقدمته
ان الترجمات المائتة وثلاث
وثلاثين للقرآن باللغات

محاضرات في المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية

في المكتبة الفقهية

الحديثة . وتعرض للمذاهب ومدارسها
المختلفة وتاريخ الفقه في كتبه الاثبات
الى تقنيته في مجالات الاحكام ومواف
الاجيال لم يعمل كلام تلي لم
القرآن والحديث باعتبارها الاساس
العظيم للتشريع وافاض ذلك بالضرورة
الناجم .

وختم بالكلام على الخطا والولايات
في الاسلام وهكذا وفي الموضوع حقه
وام بأل في اعادة الدارس والاعادة بما
يشري معالمه ويوسع دائرة عارفه
التخصصية والاصاب يقع في اهنر
من 200 صفحة مطبوع طبعا جهلا في
ورق ممتاز .

هذا كتاب مهم جدا لدارسي
الشريعة الاسلامية واصل الفقه والنظريات
المختلفة التي ألقاها غير واحد من الباحثين
في هذا المجال على اختلاف درجاتهم
في المعرفة والتحصيل وتدهنها وبيان
الخطأ والصواب فيها . وهو المقرب الاستاذ
محمد بن مسعود المزغرائي الاستاذ
الحاضر في كلية الحقوق بجامعة محمد
الخامس . وقد استهله بالتعريف بالشريعة
الاسلامية وعلاومها ثم تناول بعد ذلك
مراحل تطور الفقه الاسلامي وهي خمسة
ادوار هوو التشريع في عهد الرسول (ص)
ودوره في عصر الصحابة ودور تكوير
المذاهب ودور عصر التقليد ودور النهضة

تحقيقات لغوية

الجيم المصرية في العامية المغربية

طالما تسألت من اين جا' المصريون او القاهريون منهم بالخصوص، ينظفهم الحرف الجيم الذي ينفخون به نحر الكاف والشاف ولم اكن اعرف انه من اصل عربي، الى ان قرأت كلمة في الموضوع منذ مدة في احد اعداد مجلة للعربي استفدت منها ان الجيم كانت تطلق هكذا معقودة في بلاد اليمن وان سبب انتقالها الى مصر هو ان الجيش الذي فتح به عمرو بن العاص مصر كان في اقلية من القبائل اليمنية التي نزلت في المنطقة التي تشمل القاهرة والجيزة وما حوالاهما.

وبهذا وصل النطق المعقود للجيم الى مصر وبه ايضا انحصر في منطقة القاهرة بما جاورها فاخص به للقاهريون وعلقت الجيم ووقعت على اصلها الفصحى لدى سكان الصعيد الان (العربي العدد 151 صفحة 40) وقد زاد من اهتمامي بالجيم المصرية - او اللغوية على الاصح - ان لاحظت انها مستعملة ايضا في مايقنا المغربية حيث تصادفها في بعض الكلمات مثل المتهتة من الجزيرة (نزار نكزارت) والفتحة من الجيوس (كاس دلاس كلسة كلابسية) والتهتة من الجواز المستعمل بمعنى المرور في لهجة شمال المغرب خاصة وبمعنى الصلة او القبول المرصين كما في (الثلاث الكمايز).

وبجانب هذه التفتحات نجد الجيم المعقودة في كلمات اخرى مثل الكمزة (الجمازة) والكمجاز (الحجاز من اصطلاحات الموسيقى) والكمزرة (الجزيرة) والكموز والكموزة (الجوز الحشر المعروف والكمزة (الخشبة العارضة) ويشمل الكمس (الجنس بمعنى الام او الدولة الالمانية) الكمس

بالمعنى
الامة اذا احد بالصحة

(بمعنى الجيوس) ومثل الجيمس (الجيمس) والكبابس. وقد سمعت من هادش للاستاذ محمد القاضي على كتاب المرحلة لاجمهورية الى انه يار الالمانية، هذه شرحه لكلمة الجيمس الالمانية (ص 8) ان الجيم نطق عندنا معقودة حيث اجتمع مع حروف الضمير ومن استقرأ الكلمات المذكورة فيما سلت نجدها محتوية كأنها على حرف من حروف الضمير وهي الزاي والسر والصاد ولكره يلاحظ ان الحوام نطقوا الجيم فصحة على اصلها في الكلمات مثل الزواج والزواج (الزواج) والزواج والسفاج والسفاج رغماً عن اجتماعها مع حروف الضمير فدل هذا على ان الجيم تبقى على اصلها اذا طانقت معقودة في الصحة او كان بها ولعلنا نستطيع ان نستنتج من ذلك قاعدتها هي ان فوق عيانتها للجيم معقودة فطردها في الكلام - المعنوية على احد حروف الضمير

الثلاثة اذا كانت الجيم سائبة على حرف الضمير وتم تقطن معقودة.

الا اننا نلاحظ ان هذا الاطراد ينقلح في كلمة الجيش التي ينطقونها معقودة كما نسمع في مصطلح ارضي الكيش، وليس فيها حرف صغير وان كان حرف الشين قريبا من الشين ويشتق منها ينصرف اجمعهما الى الآخر بحيث يظهر ان هذا الالف هو اللينة او المناسبة لنطق الجيم معقودة فيها.

والغريب انني وجدت الجيم المعقودة مستعملة على هذا النحو في بربرية سوس في الكلمات المحتملة على حروف الضمير وعلى حرف الشين كذلك، وربما كان هذا الاستعمال مظهراً فيها ايضا.

وبهذا نرى ان الجيم الالمانية، مستعملة عندنا كما عند المصريين مع فارق هو ان الاعمال عندهم، عام في الضمير، خاص بمنطقة معينة وسكانها بينما الاستعمال عندنا خاص بالكلمات المحتملة على حرف من حروف الضمير عام في لهجات العامية لجميع مناطق البلاد.

الناسخ والمنسوخ
لاي بيكر بن العربي
تعتزم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية طبع كتاب النسخ والمنسوخ لابي بيكر بن العربي المأثور بتحقيق الاستاذ الدكتور عبد الكبير المدغري مع الدراسة التي كتبها حوله ونال بها درجة الدكتوراه من دار الحديث الحسنية.

مسيرة النضال والاستبسال

الاسكندرية محمد عبد الوهاب

فرض الله في الجهاد الوضوء لتصون العمى الكريم نضالا ونحما في مواقف لحق شأوا اخذ الناس من سنه امثالا وأرقنا اندما الذي مجددا شامخا - لي جوزائه مغالا وذعبنا يتوقدا الملك الشهد ان حيث انق - فناعي - الغزالا أقسم الشعب للسمية التي يرضي الله ر - الفعالا ثم ارضى ضميره الح في البذل نفسه - وقدم الاموالا انها وثبة تبرزت انا اة لا ترضى الحياة حتلاا انه الموت لا المذنة والله وحضها بما شرابا زلالا

نسي الجار خيرا فجعانا وغدا حالما - يريد الرحالا واستغل الفول من دول ضاقت بمن عيش مجرماً قتلا ليس فهم الا الماعط ومن دأب لقبط الزرق - ان يحتلا انه لافساد في ارضي طبعاً قد تجلى حماقة واخذلالا بعد سحق البذل هل من فلولي؟ يشترها ويستجلى القتلالا ثم ماذا - ايسفيد من الدرس الذي كان ناسيا فعلالا بعد هذا أنصف الخصم حتما ان في الحرب نغمه ووبالا

انه العار سجلوه بدعوى انهم - للدفاع شنوا القتلالا وتناسوا جروح قرن ونصف من حياة مضيت بهم - اذلالا عطلوا الوحدة التي نشأوا ثم واوا سفاعة وضلالا وارتضوها سياسة الدل - عاشوا - يميننا طورا وطورا شمالا

ذاك الجار قد تحكم فيه من تربي - مستعمر - اجهالا ان شعب الجزائر اليوم مازال يعاني مرارة واعتلالا كعمره وداروا واستبدوا ورضوا في حياته الانعزالا ان تلك العهود اير المبادي - قيم، داسها العوى وأدلا ما عهدنا اخ فنصر يوما لاخ - واستحال ذكرا رفاالا ثلة تحكم الجزائر بالجهل اقبانا وبالديد - فكلا وقرى الدين ان قدس ماركس - ومز لف لفة اجلالا عهدوا الشعب المهوى حالاه واقاوا من صنهم - تمثالا اسخطوا الله في دنياهم وارخوا ساسة المسخ، للشعوب احتمالا ان شعب الجزائر البحر ان يرضى بديلا عن دينه وانتقالا حوف يعلو الصراخ يوما قريبا وقرى الرض من صراخه يتعالى برض المسخ لا حالة فيما بيت المسخر والدها وتمالا غضبة الشعب لا تقاوم، ياويل الذي من كرامة الشعب نالا

يا اخي في جزائر الظلم حطم (صنم) الذلي واكسر الاغلالا يا اخي - كف عن دمائي فاني الك درع يقر ويحمي الكالا هو شعب يدين بالسلم حقا ايس - ضعفا - كلا وليس ابقهالا نبع قلب يفرض عطا وحبنا اشقى دما - ودينا - ومالا انه المغرب الكريم كما قد علوا نال في السخا الكمالا موط الخبر والسماحة والعدل حباه الاله منه جمالا حمة الدين والعرب فينا علمتنا سماحة واحلالا

ي ذنب وأي جرم دعى الحكم اديكم فيتم الاطفالا هو الحق يدفع الحضم ان يتربنا اراملا ونكالا ان دمع اليتيم ينتقم الله له - بعد - ماجلا او حالان شعب ال جولة اليوم يلتف لدى من في ربي الرجالا (حسن) الرأي ما هم فقيري بطل أنت تصنع الابطالا واصل السير والمسيرة لنا ذك الجند ديفندي، امتمسالا

الاسلام ديننا والعربية لغتنا

ذكريات من رحلة الحج (تمة ما ط ص 7)

لاحتل عنده .
 احبائنا وانعدام الاستقبال
 احبائنا اخوي وكنا 6-5
 اخذنا دواء من بعثة ليبيا
 ولهم اهتمام كبير ليلا ونهاراً
 وقد حجزوا سيارة كاملة على
 طريقنا الى ليبيا ولم يمنعنا
 من ذلك سوى النقص الذي
 بين دولينا والعمى (ص)
 قار . العظمة ضاة المومنين
 يأخذها انى وحدها . وكذلك
 الغزاة كبقينا كانت شبيهة
 بالحكمة خاصة عند الانضطار
 وكنا هذه المرة اخذنا
 الدواء من بعثة مصر وهو
 شراب للسعال وحبوب
 كالاسبرين واقراضها دواء
 اصغر للوقاية من لاسهال
 بهذا ما تعطى اليمشبات
 غالباً الا ان صاحبها الذي
 سأت حاله لم يقع فيه ذلك
 وقد صحبته لى بعثة السردار
 القريبة منا بالمدينة المنورة
 عند زيارتنا لها فساعدته
 الحقائق التي اخذها على التحسن
 ولما موعد في العاقبة
 التالية والاخيرة زيارة المدينة
 والعودة الى الوطن بحول الله

بعد اداء طواف الافاضة
 مكثنا بركة منظرين الاصراف
 الى المدينة وفي هذه الايام
 بعد ايام التشريق ادينا
 العمرة مع الحاجين الذين
 اتوا من فرنسا وقد تواعدنا
 على ان يكون ذلك صباح
 يوم الجمعة 15 ذى الحجة .
 فخرجنا الى المنعميم وهناك
 نوضأنا او غسلنا كل حسب
 ما تيسر له والاغسال أحسن
 وصلينا ركعتين بنية الاحرام
 للعمرة . وفي صباح ذلك اليوم
 شب حريق في منزل قرب
 المسجد الحرام وكان منزلنا
 ندبنا مبنياً بالخشب والصبوب
 وكانت مثل هذه المنازل
 مشهورة في مكة ولكنها الآن
 نذرة الا في اعلى مكة
 المشرف على اجبت الحرام .
 وقد شعرت عند تغيير
 الثياب وحلق الشعر بتوكل
 كما هو شأن كثير من
 الحجاج . وقد ذكرنا ما لا
 يسر عن البعثة لطيفة الغريبة
 منها انعدام الدواء وتلته

تموت في سبيل الصحراء (تمة صفحة 2)

المذخر فهو توفير لا تبدير .
 ان طاعة الله اهم ما يجلب
 السعادة ويكسب العز ويزقى
 للحيوية في النفوس ويقلب
 قابول الاعداً ويرجعها الى
 الله ويثبت على الدين ويحجر
 البلاد ويحافظ على الوحدة
 ويدفع الى اعداد القوة
 لمواجهة الاعداً .
 الصحراء موضع حديوي
 بالنسبة للمغاربة وهم مستعدون
 جميعاً الموت في سبيلها ولو
 دنا جلالة المنك اسيرة ذنية
 يلاحق بها المهاجمين في
 اماكنهم ويقضى عليهم لابي
 نداه الملايين من المواطنين
 لايات الآلاف كما وقع

الدولة فيكون المغاربة برمتهم
 لامحالة ازاعها ومغها في
 مشروعهما بعد ان الزلة
 الكبرى هي ان اولي الامر
 يرون ان بقى دار قمار
 على حالها وللمعة الفرنسية
 على حد قولهم سهلة عليهم

وجوهريا في احتلال المغرب
 بسبب الالية التي كانت
 منتشرة في دوع الوطن المحبوب
 ومعلوم انه اذا كان لامة ترد
 الحياة فيحب عليها انطبا
 اللغة الام السيادة للصاملة
 وحق الاسبقية لتساير نهضة
 الامم ولا غرو انه بفضل
 اللغة تذلل جميع الصعوبات
 وكل العقبات بغية الوصول
 الى الهدف المنشود حتى
 ندفع لغتنا الى ذروة المجد
 والفخر بين الامم السامية .
 ويحق على المجمع اللغوي
 المعنى ان ينشر شهريا
 المصطلحات بين طبقات الشعب
 المغربي قصد ذيعته وان
 اللغة العربية غنية من حيث
 مفرداتها وانه لما يندي له
 الجبين ان ذى كذا (تراج)
 مكتوبة على ابواب مداخل
 السيارات وتحتمها الصلابة
 بالفرنسية بينما لنا نعلمة
 عربية محضة هي (المأرب)
 وان نقول ملصق من
 «العقائد الشعبية» وكم من
 مرة سمعت معظم الناس
 يقولون كلمة «رجيم» ونجها
 بالعربية هي الحمية وهي
 كلمة مجهولة من طرف
 جلي المغاربة بسبب ضعف
 معرفتهم بالعربية كما نجد
 مع شديد الالف على صحيفة
 بيض الجرائد القومية كلمة
 «ميشال» بينما ينبغي استعمال
 «شير» وكذلك الشأن فيما
 يخص جنرال «الدوا»
 و«كلوفيل» «فريق»
 وهلم جرأ
 واغتنم هذه الفرصة
 لانتس من مسؤولين عن
 الوزارات والقطاعات ان
 يغيروا من الان فصاعداً
 جميع الكتابات بالحروف
 اللاتينية الموجودة على ابواب
 الادارات الرسمية الى العربية
 ومن المواطنين الكرام ان
 يعوضوا الاجنبية بالعربية
 على جدران المتجار والمقائد
 والنوادح حفظاً على القيمة
 للوطن المغرب المحبوب
 فاذا اقدمت الادارة
 المغربية على تعريب جهاز
 بقدر لغات المرء يكثر نفعه
 وتلك له عند الشرائع اعوان
 فبادر الى حفظ اللغات مسارعاً
 فكل لسان في الحقيقة انسان
 ورغم هذه اللغات
 فان المغرب لا يريد بتاذلاً
 بلغته بديلاً لانها لغة دينه
 وقرآنه الكريم وهي خليفة
 بالحياة والبقا
 فضلاً عن هذا كله ،
 وتحتم على العرب عامة وعلى
 المغاربة خاصة ان يعملوا كل ما
 في وسعهم لتوسيع نطاق
 تدريس لغة اجدادهم في
 حسابهم وفي جبرهم وفي
 اصطلاحاتهم العلمية وفي
 هندستهم الثلاثية وفي وصف
 الالة الحديثة
 وما هو جدير بالذكر
 ان التعريب طالما كتب
 في شأنه ونوش اثناء
 محاضراته وخلال مناظرات
 بقيت حبراً على ورق وذهبت
 كلها هذراً ؛ واهذا السبب
 اود بواسطة الميثاق الفحاء
 ان اهيب بكافة المواطنين
 ان يعملوا حسب طاقتهم
 قصد تعريب ادارتنا وفق
 شعارنا «الاسلام ديننا
 والعربية لغتنا»
 والي الوطيد ان تشن
 حملة واسعة النطاق حول
 تعريب شامل في كل
 انحاء البلاد عن ط بق التلفزة
 والمحاضرات والمناقشات
 والمناظرات والمساربات مع
 الامل على تنشيط حركة
 التأليف والترجمة والنشر
 والاعلام باللغة العربية في عهد
 الحرس الثاني الزاهر .
 ان استقلال الامة موقوف
 على حفظ لغتها لان اللغة
 عنوان الحضارة فالواقف
 الحقيقة التي دفنت الدول
 النظمى الى الاستحواذ على
 الشعوب المتخلفة عقب القرن
 التاسع عشر هو الجهل
 الفاشي في السكان حيث كان
 يعتمد الاستعمار في هذا
 السبيل على الغزو الثقافي
 بغية تثبيت اقدمه حيثما حل
 وارقتل علماً بأن التخلف
 للعلمي كان اساساً رئيسياً

ان الكيان القومي لهذا
 المغرب الاقصى الذي ربطه
 القدر جرباط يقوم على ركبتين
 هما الدين واللغة ؛ فاما
 المعمران الاساسيان فيه وهما
 محل تقديس مليار من سكان
 المسلمين والعرب وعليهما
 يلتقى حيوهم وهواهم
 واذا قلنا الدين فالاسلام
 نعنى واذا اشرنا الى اللغة
 فالعربية الفصحى نقصد وليس
 ذلك من باب القسبي
 والاختيار بل هو الواقع
 المدوس فقضية رضى الظهير
 البربري بتاريخ 16 ماي 1980
 بوظفنا العزيز كان برهاننا
 فاطما على ان المغرب لا يرضى
 بغير الاسلام ديناً ولا يقدر
 سوى العربية لغة القرآن
 العظيم

واللغة الفرنسية التي
 يريده بعض العناصر ان تعادل
 العربية العربية على كل عربي
 مسلم حيث يريدون ان
 يعملوا منها سداً معانداً
 للعربية في امتحان الشهادات
 يخشى ان تكون محاولة قد
 تشمر اشمة زازا الى جانب
 السخط العام قد لا يكون
 محمود العاقبة .

له يقال ان السيد
 سفور رئيس ج.ا-وربة
 السنغال قد قرر في بلاده
 وفي بكاوريتها اللغة الفرنسية
 كلفة وطنية وقومية وناشد
 حديثاً الدول الناطقة بالفرنسية
 ان تنهج منهجه حتى يتمكن
 لهم تكويين كتلة
 تليق منها اللغة الفرنسية
 فاذا حق الرئيس المذكور
 ان يختار من اللهجات
 واللغات لهلاده ، ما هاء فانه
 من الواجب ان يحترم هذا
 الشمال الافريقي في اللغة
 التي يقدسها ويقوم عليها
 جزاً من كيانه

والحق على الحق ان
 المغرب يحب اللغات والتكويين
 المزدوج على غرار الفرنسية
 والانجليزية والابازية ولكن
 ليس على حساب العربية
 الاصلية واحسن ما قال :

ذكريات من رحلت الحج

5

الاستاذ
احمد نجيب البهاوي

من السنة ان يتوجه
الحجاج يوم التروية (28
ذو الحجة) الى منى وهناك
يصلي الحاج الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ، ويبيت
هناك وحرره البقاء بمكة
حتى يمسي لا ضرورة او
ادركته صلاة الجمعة فيها
ثم ينطلق الى منى ومن فاته
التوجه الى منى يوم التروية
فلا شيء عليه .

كان في فتهنذ ان نعمل
ذلك ان نتوجه الى منى يوم
التروية وقد ادرخنا صلاة
الجمعة ، وقد جمعنا بعض
المتاع والطعام الذي نلنا
سدحتاج اليه ثم صلبنا الجمعة
وانظرنا وصول احافسة
ولكن لم نتمكن من ذلك
الا عند المغرب وكنت
الحالات في ذلك الوقت تنجبه
رأساً الى عرفات فتوجهنا
اليها عن طريق آخر غير
طريق منى وعند التوجه الى
عرفات او النزول منها
وكذلك من منى الى مكة
تكون المراهب مزدحمة
ولا تفند بسبة معينة من
المقاعد ومد امتلاء داخلها ،
وركب الحجاج فوقها على
العمش (الامتعة) .

والذي وصولنا الى عرفات
صبيها المقام وتناولنا قديلا
من الطعام مما كنا نحمله
ونمنا في الخيمة مع جماعة
اخرى من الجزائريين اما
الذين كنا معهم في مكة
فقد جاؤوا على اقداهم الى
منى يوم التروية ولم نرهم
بعد ولي الصباح قمنا لصلاة
الفجر وقد خرج الحجاج
بمدها الى ساحة المخيم الذي
يجتمعنا مع الملائم مكبرين
مهموم وهم جماعات لي ان
منهم الحرارة صار كل من
خيمته او خارج المخيم او
على الجبل لمن استطاع ليدخل
اليه ولو عمل صلاة الظهر
والعصر الا ان السنة ان
يعتدون ذلك بعد الصلاة
ومرات صلاة مرقف كما
قال رسول الله (ص) ولا

تكون الخيام الا في عرفات
من مسجد نمرة الذي كنا
على مسافة قريبة منه الى
الداخل من جهة الجبل الى
ما وراء الجبل من الجهة الاخرى
والمسجد يعلو بمذ الفجر
انتظاراً لصلاة الظهر والعصر
اللذين يجمعان جمع تقديم
وقد شهدنا من هنا على
شاشة اجهرة التلفزيون ضيف
تكون الطرق كلها الممتدة
طولا وعرضا ممتلئة بالمصلين
والى جانب المسجد اجهزة
مكشاة للاذاعة والتلفزيون
ومرات كهر بقاء ضخمة .
وبعد الصلاة تناول الحجاج
طعاما كان من عادة المطرفين
ان يمدوه لهم يوم عرفات
لحم وروز .

والوقوف بعرفة معناه الحضور
هناك جاساً او قائماً وعلى
اي هيئة نشأ ولكن
مع الاشارة من الدعاء او
القراءة او التسبيح وقد قال
النبي (ص) (افضل الدعاء
دعاء يوم عرفه وانظر ما
قلت انا والتبثيون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك
له ، له الملك وله الحمد بيده
الخير وهو على كل شيء
قدير .)

وقد حاولت الصعود الى
الجبل قبل غروب الشمس
وكنت ذاهبا اليه مع اثنين
آخرين من اصحابي في وقت
العصر ولم نصل الى موضعه
الا بعد ساعة او اكثر مع
اسراعنا في السير وهذا يعني
انساع رقعة عرفات وهو في
وسط الرقعة الواسعة . الا اننا
وجدنا ازدحاماً كثيراً في
القريب منه عند السطح فقمنا
هناك قليلا ودعونا ثم قبلنا
الى المخيم الذي نزلنا فيه
وعند وصولنا وجدنا الخيام
قد رفعت واستعد الناس
للاذفة من عرفات والنزول
الى منى عن طريق مزدلفة
وقد بدأت المراكب تتحرك
فلا بد من ان يكون
ولسنا نرى تذكر من
النزول الى مزدلفة في الحافلة

الاحو الي الماشرة ليلة نظرا
للازدحام واخرنا صلاة المغرب
لجمعها مع العشاء جمع تأخير
بمزدلفة كما فعل الرسول
(ص) ولم نصلها بمزدلفة الا
بعد 12 ليلا حينما نزلنا
وصلينا والقطنا المصلى للرهي
72 حصة في حجم نوى التمر
قريبا وقد بلغ منا اجهد
بلغا كبيرا لاننا لم ندم في
الليلة السابقة لا قليلا . مع
جراحة العمار الاعما . و-م
تتمك من المبيت بمزدلفة
وكان في اسنة المبيت بها
الا ان الاثمة التي نحلها
في الحافلة لا تسمح لنا بالمقاع
وحدنا المبيت .

وكنا في الحافلة كلنا
مباربة والتقط النساء
الاجريبات ببعضهن وكثير
الخصام لا يظن ان بعضهم
الى الوقوف يردن يقوم لهم
الجالسون على المقاعد وهم
اكثر نمياً منهم وانهم بعض
الركاب عند السائس بأمرونه
بالتنزل في اول بداية
من عرفه لانهم رأوا من يصلي
على جانب الطريق ولازموه
طبل الطريق يجندونهم على
ذلك قائلين : انتم لا بهمكم
الا ايصال الحجاج ولا بهمكم
ادا الملائك فكار يجيهم
مرة اللاب ومرة اخرى بغيره
مؤكداً انهم سيصلون
المغرب ومشا بتردينا ولكن
لم يقنعوا بعدل من الاحوال
وأخرون من فرق الحافلة
يضربون ويصيحون خاصة
صالحا بغيا شطة والشرطة
تقول لهم ممنوع النزول هنا
فلا يزدادونى لا الحاما وهذا
من سوء الادب وسوء الاعتقاد
في القائمين المسؤولين وهذا
ما يشيعه بعض الناس هنا
فذهب الحاج من مكة الى
السائق وانهم يفسدون
على الناس حجهم والحقيقة
غير ذلك وهؤلاء قد افسدوا

حجهم بالخصام والشجار
والجدال وسوء الادب وكا
بامكانهم ان يسيروا او
يركبوا سيارة اجرة خاصة وكان
عليهم ان يقنعوا بما قاله
السائق والشرطة او يسألوا
ان كان يلزمهم شيء ام لا ؟
والله تعالى يقول : (الحج
اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج)
والسبب في ذلك كنه الجهل
وانعدام مرشد يطمئن الناس
اليه ويمرونه اما الذي لا
يعرفونه يظنون انه امي منهم
فلا يميرون قوله اهتماما

ووصلنا الى منى حوالي
الساعة ثمانية صباحا ولطريق
من عرفات الى منى يمكن
ان تقطعه الحافلة في غير
الازدحام في أقل من 80
دقيقة ، ولكن مع ازدحام
انطرق بوسائل النقل
استغرق ذلك ساعات .
وكذلك من منى الى مكة
كما سيأتي بحول الله .

كان المنزل الذي نزلنا
فيه قريبا من جمرة العقبة ،
وقد سعنا ونحس في مكة
اجا يسأل أحد عمال المطوف
عن منزل اطوف بمنى احو
ة يب من (الشيطان) اولاً ؟
فأجاب : نجر قريب من للجبر
منهم ونحن جيران له فكانت
هذه فتنة أطلقها دون أن
يدرك مداها . نظر المعاملتهم
الفظة مع الحجاج واكن
الحج لا ينبغي أن ينظر الى
ذلك او يتأف على ما يجده
ولا ان يركن الى ما يسره
لانه جاء مهمة خاصة وعليه
ان يهتم بها حتى يؤديها
على نحو يرضي ضميره
ويرضي ربه . .

وبعد أداء صلاة صبح
وطلوع شمس رمينا جمرة
العقبة فتحلنا التحلل الاول
بأن حلقنا ولبسنا ثيابنا ،
ول بفعل الحجاج ذلك حتى
رأونا يسألوا واطمانوا . .
وهناك بمنى فنحز وتدبح
الهدايا والذبايح . .

وكان الوقت وقت العودة
الى مكة لاداً طراف الاذفة
غير أننا اخذنا برخصة الأخير
تأخير الطواف الى اليوم
الثالث من أيام التشريق ،
الايام الثلاثة بعد العيد
وبعد اداء طراف الاذفة
وهي للحاج كل ما يحرم عليه
حتى النساء والمحاج ان يقدم
او يؤخر في اعمال يوم النحر
المرتبة في السنة هكذا .
الرمي ثم الذبح ثم الحاق
ثم الطواف بابيت لتولي
النهي (ص) : انعمل ولا حرج
وقال : ارم ولا حرج الا أن
اتيان السنة افضل

وقد اشتد الازدحام على
الرمي في الايام الثلاثة كلما
من العيد الى ما بعد وجد
للصوص فرصة لكانوا
جماعات يطوقون بأيديهم
جماعات من الناس وفي
وسطهم من يبحث عن الضحايا
وقد وجد واحد منا جمع
المباع الذي تبقى له وهو
1100 ريال سعودي قد انتزع
منه وقطع الحزام من أسفله
هو ما كان يفوى ان يشتري
به بعض الهدايا التي
يستحبها الى ، بلدته ولم
يبق له الا قليل من العملة
الغربية .

لذلك اعفيناها من نفقات
الطعام واعطينا له ما تيسر
من نقود اشوا بعض الحاجيات
الضرورية .

وشاهدنا مرات الشرطة
تقيد بعض الاشخاص وتسوقهم
سوا في منى او في مكة
مما يدل على ان هناك من
يراقبهم ، كما يدل وجود
الصوص على ان هؤلاء انما
ياتون اهنا الغرض ، وليس
للحج ، وان كانوا يقسمرون
في ثياب حجاج .

وقد ساءت صحة للوثيق
الذي سرق ماله منذ ذلك
اليوم الى ان عاد الى بلده ، واولا
لطف الله وما قمنا به نحوه
من رعاية وغض النظر عن
تصرفاته وعرضه على الطبيب
(البقرة في صفحة 6)

نداء من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمناسبة رأس السنة الهجرية

في المحيط الإسلامي

40 اجنبيا يشهرون اسلامهم بجدة

تعيين السيد الحبيب الشطى أمينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي

اشهر اربعون اجنبيا

اسلامهم لدى رؤس المحاكم الشرعية بجدة وقد نقروا بشهادتي لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والايمان بالله تعالى وكتبه ورسوله وان الجنة حق والنار حق واعربوا عن رغبتهم الاضحية في اعتناق العقيدة الاسلامية والانضمام بالركبان الخيمة واتباع ما امر الله به ورسوله واجتذاب ما نهى عنه. ومن بين الذين اشهروا اسلامهم ثلاثون كورنيا وشخص انجليزي وشخص فرنسي وشخص فلبيني وشخص تايلندي وشخصان هنديان وثلاثة باكستانيون وشخص لبناني

تمام السيد الحبيب الشطى مهامه كأمين لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة واعرب في الكلمة التي القاها في الحفل الذي اقيم بمقر الامانة العامة للمنظمة عن اعتنازه بالثقة التي اولتها اياه مجموعة الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة. وأكد ان المنظمة أصبحت دولية بمعنى الكلمة ولها اشاعتها الفعالة بفضل ما تقوم به في سبيل خدمة القضايا الاسلامية واشاد بالدور الفعال الذي قام به الملك فهد رحمه الله في ارساء الامانة الاسلامية واقامة مركز العالم بمدينة جدة كما أشاد بالندم المستمر الذي تلقاه المنظمة اليوم من الملكة من اجل تعزيز التضامن الاسلامي.

السلاح مع اخوانكم في القواعد فجادوا بهم بما يمكنكم من مال وانتملوا امر ربكم الذي دعاكم الى الانفاق فقال (يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيهم من عذاب اليم، ترمون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم) انفقوا خفايا وثقلا وجاعدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون).

الحساب البريدي للجمعية: 94. 88 اللجنة المركزية للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين). ان واجب اي مواطن مسلم ان يساند مساندة عملة اخوانه المجاهدين الفلسطينيين بما يستطيع من مال وزاد ومتاع. وما رأس السنة الهجرية على الابواب فبادروا بتخصيص قسط من زكواتكم المعروضة عليكم للمجاهدين واعلموا ان رسواكم الامين عليه الصلاة والسلام يقول في حديث صحيح مرسي منه: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا). فاذا كنتم لا تحطون

ايها المواطنين الاعزاء لا تخفوا عليكم الظروف القاسية التي يقاسي منها اهوانكم المجاهدون الفلسطينيون في القواعد والمخيمات، فلقد ضاعف العدو الصهيوني من تكاليف ضدهم، فافتتم كل فرصة ممكنة لصب عليهم قذائف جهنمية، وصواريخ محرقة نارية، ليتنازوا عن مطالبهم ويفتروا من عرائضهم ويتركوا وطنهم السليب طعمة سائفة لعدوهم ولكنهم اكدوا انهم لا يرضون بوطنهم بديلا رغم ما يلاقونه من شدائد واهوال (فما وهنوا لما اصابهم في

تشديد المقاطعة على الشركات التي تتعامل مع اسرائيل

أعلنت وزارة التجارة العراقية ان العراق قطع منذ مطلع العام الحالي 94 شركة ومؤسسة وبأخرة اجنبية ثبوت تاملها مع ارائيل في حين رفع حظر التعامل مع 51 شركة ومؤسسة وبأخرة اجنبية لتقديدها رؤسنتي ومستندات تثبت فيها عدم تعاملها مع ارائيل بشكل مباشر او غير مباشر واشارت الى ان المؤسسات والشركات والبواخر التي قرطعت أو رفع الحظر عن التعامل معها تحمل جنسيات اجنبية مختلفة من أنحاء العالم 15 مليون دولار مساعدات دولية للاجئين الافغان اسلام اباد افنح القرض السامي لشؤون اللاجئين بالامم المتحدة مكثبا جديدا للمنظمة في العاصمة البكنانية لتسبب عدايات توزيع مساعدات المنظمة الى ولاية التي تزيد على 10 مليون دولار على 60000 لاجيء فغانى في بشارن حاليا في بكنان.

تأبين العلامة المرجوم ابي الاعلى المودودي

نظمت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب حفل تأبين للعلامة الداعية الاسلامي المرجوم ابي الاعلى المودودي وذلك مساء يوم الجمعة 27 ذي الحجة 1399 بـمسجد أهل السنة بالرداط

وفي مستهل التأبين رتل آيات من الذكر الحكيم وألقى السيد وزير الاوقاف كلمة قيم فيها التراث الذي خلفه الفقيد وتأثير شخصيته في العالم الاسلامي.

كما تناول الحديث عن الاستاذ المودودي عدد من الشخصيات الاسلامية معروفة بالجوانب الهامة من حياة الفقيد ومذكرين بالنضال الذي خضه الداعية في ايمان الدعوة الاسلامية وجماده لرفع حلقة المسلمين وتطهير الباكستان من المذهب الخطيرة كالقاديانية والماسونية وغيرها.

كما أقيمت قصائد بالغاثة ابان فيها أصحابها عن الدور القيادي والالتباط المتجر الذي كان بين الداعية مؤدوني وسوء القضايا لاسلامية في العالم. وفي نهاية التأبين رتل آيات قرآنية وأدعية بالرحمة والغفران المنقذ الضير

اختتام اعمال الدورة (21) للمجلس التأسيسي للرابطة بمكة

اختتمت في نهاية شهر ذي القعدة 1399 بقامة الاجتماعات بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة اكرمة اعمال الدورة (21) المجلس التأسيسي للرابطة.

وقد تم خلال الدورة اتخاذ العديد من القرارات والتوصيات التي تتعلق بقضية القدس والمقدسات الاسلامية كما تم متابعة كافة التطورات التي طرأت عليها، كما تم مناقشة قضية الشعب الافغانى المسام وقضية مسلمي اريتريا والغابون وقبرص وبيروما وغيرها من قضايا الشعوب الاسلامية وقضايا الاقليات لاسلامية وقد اتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناهية.

كما تم مناقشة التقرير الذي قدمه معالي الامين العام للرابطة متضمنا كافة القضايا المتعلقة باعمال الرابطة ومكانها في الخارج، كما تم اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة لدعم نشاط الدعوة الاسلامية ومواجهة ما يتعرض له المسلمون من غزو فكري او تيارات عنادية منحرفة او احتلال عسكري كما تم بحث قضايا التعليم الاسلامي ثم قضايا اللاجئين المسلمين، وغيرها من القضايا التي تهم المسلمين في سائر دول العالم والجدير بالذكر ان المجلس كان يعقد جلستين احدهما صباحية والاخرى مساءية منذ بدء انعقاده في الخامس عشر من ذي القعدة الجاري، وقد شارك في اعمال الدورة اعضا المجلس التأسيسي للرابطة.